

الدرس الرابع من شرح الأرجوزة العقدية (الأحساء)

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه - [00:00:00](#)

لوالدينا وللمسلمين والمسلمات. امين. قال الناظم وفقه الله تعالى اسماؤه في الذات قل متفقة وباعتبار وصفه مختلفة الحمد لله رب العالمين وبعد. قبل ان تكتبوا هذه القاعدة انتبهوا لي قليلا. وهي انك لو رأيت الى لو نظرت الى اسماء يوم القيامة لوجدتها - [00:00:22](#)

اسماء كثيرة ساعدوني بخمسة اسماء يوم القيامة يوم الطامة يوم الصاخة يوم القارعة يوم الآخرة اليس كذلك؟ واسماء كثيرة لو نظرت الى هذه الاسماء لوجدتها تدل على ذات يوم واحد. فاذا هي باعتبار دلالتها على ذات يوم واحد متفقة. فيوم - [00:00:42](#)

القيامة هو يوم الصاخة ويوم الصاخة هو يوم القارعة ويوم القارعة هو اليوم الآخر فاذا ليس كل اسم منها يدل على ذات يوم مستقل بل كل اسم منها يدل على ذات يوم متفق. فاذا هي اي اسماء يوم القيامة متفقة باعتبار دلالتها على ذات يوم واحد - [00:01:02](#)

صح؟ لكن لو نظرت الى صفات هذه الاسماء الصاخة اي انه يوم فيه اصوات هائلة سماء تتشقق وكواكب تنتثر. وهذه تصدر اصوات تجعل الاذن تصخ. اذا هذا اسم وصف هذا اليوم بشيء - [00:01:22](#)

القارعة انه فيه احوال تقرر القلوب. اليوم الآخر وصفه بصفة ثالثة انه لا يوم بعده. القيامة ووصفه بصفة رابعة ان فيه الناس يقومون من قبورهم. فاذا اذا نظرت الى صفات هذه الاسماء وجدت كل اسم منها يثبت صفة لهذه - [00:01:42](#)

الذات غير صفة الاسم الآخر. فاذا هذه الاسماء مختلفة باعتبار صفاتها ومتفقة باعتبار ذاتها ما فهمنا عطنا مثال ثاني خذ مثالا آخر اسماء النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين من حديث جبير بن مطعم - [00:02:02](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم انا محمد وانا احمد وانا نبي الرحمة ونبي الملحمة وو اسماء كثيرة اليس كذلك؟ هل كل اسم منها يدل على محمد جديد وذات جديدة بل كلها متفقة باعتبار دلالتها على ذات النبي صلى الله عليه وسلم. لكن - [00:02:22](#)

لو انك نظرت الى صفات كل اسم منها لوجدت كل اسم منها يصف هذه الذات بصفة غير صفة الاسم الآخر. فمحمد يصفه بكثرة الحمد الصادر من غيره له. واحمد دليل على كثرة الحمد الصادر منه - [00:02:42](#)

لربه ونبي الرحمن انه مبعوث رحمة للعالمين ونبي الملحمة انه مبعوث بالسيف والعاقب اي الذي ليس بعده نبي والحاشر الذي يكون في مقدم اهل الحشر يشفع لهم. فمنه اسماء النبي صلى الله عليه وسلم متفقة ولا - [00:03:02](#)

نقول لا نقول متفقة ونسكت ولا نقول مختلفة ونسكت وانما نقول هي متفقة باعتبار الذات مختلفة باعتبار ما فهمنا خذ مثالا ثالثا اسماء الاسد الاسد الليث الغضنفر الهي جبر اسماء كثيرة. كلها متفقة باعتبار دلالتها على جنس الاسد وذات الاسد. ولكن كل اسم منها - [00:03:22](#)

يصف هذه الذات بصفة شيء آخر. السيف اسماؤه كثيرة عند العرب. البتار القاطع الصارم المهند فكل اسم منها يدل على ذات واحد على نفس الذات فاذا هي متفقة باعتبار الذات متباينة باعتبار الصفة - [00:03:52](#)

اسماء الله باعتبار ذاته متفقة وباعتبار صفاته هذه القاعدة القاعدة اسماء الله متفقة باعتبار الذات ومختلفة باعتبار الصفات. ما فهمتها. من فهمها اذا الرحمن هو الرحيم ولا لا؟ طيب العليم هو القهار ولا لا؟ لكن العلم ليس هو القهر - [00:04:12](#)

اذا اذا نظرت الى صفاتها وجدت كل اسم منها يدل على صفة غير صفة الاسم الآخر. لكن اذا نظرت الى الذات التي تدل عليها الاسماء

ذات واحدة. فاذا اسماء اسماء الله عز وجل متفقة باعتبار الذات - 00:04:42

متباينة او مختلفة باعتبار الصفات. من اللي ما فهم؟ واضحة ما فهمته؟ لا اسماء الله هل هي متفقة؟ ولا متباينة؟ لا نقول بانها متفقة ونسكت كما قالت المعتزلة. ولا نقول بانها متباينة ونسكت كما قال الجهمي. وانما نقول ان كنتم - 00:05:02

باتفاقها باعتبار الذات فنعم كل الاسماء تدل على ذات واحدة. وان كنتم تقصدون بالاتفاق نفي صفاتها كما يقول المعتزلة فنقول فكل اسم منها يدل على صفة غير صفة الاسم الاخر. انت اللي عندك الان. السميع اليس هو البصير؟ ذات واحدة ولا لا؟ طيب - 00:05:32
السمع هو البصر؟ لا. فاذا اذا نزلت تحت وجدتها مختلفة. اذا رقيتها فوق وجدتها متفقة على ذات واحدة. ما فهمتها الان؟ لا وضحت. وش اللي وضحت؟ وضحت ان السمع والبصير ممتفقتان على شخص واحد وهو الله. ويطلق الشخص على الله جائزة. هم. هذا اللي فهمك. طيب - 00:05:52

لتحت اللي تحت؟ ايه وش اللي تحت؟ اي نعم صح يعود بسيط السميع هو البصير على ذات واحد فهي متفقة باعتبار الذات ثم غريب! ما فهمتوه؟ وضح لي لا يا شيخ. صحيح والله. يعني - 00:06:12

وش قال هو اه فكيت الشفرة عنده يعني وش قلت انت؟ طيب ما قلنا ماذا فهمت؟ الله يجزاك خير الله نعم واضحة ان شاء الله؟ احسن الله اليكم قال حفظه الله اسماءه لا تحصرن في عدد كما اتى به الدليل المعتمد. يعني لا يجوز لك ان تقول ان الله ليس له من الاسماء الا هذا - 00:06:52

العدد المحصور فاسماء الله لا تحصر في عدد. فهناك اسماء استأثر الله عز وجل بها في علم الغيب عنده. لا يعلمها لا ملك مقرب ولا نبي مرسل لحديث الكرب او استأثرت به في علم الغيب عندك فهناك اسماء استأثر الله بها في علم الغيب عنده. واما ما في الصحيحين من حديث ابي هريرة - 00:07:22

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة. فهذا التركيب اللغوي لا يدل على حصر اسماء وانما على حصر الثواب في العدد. فهو ليس حصر العدد في الثواب وانما حصر الثواب في العدد. بمعنى لو قلت لكم ان - 00:07:42

عندي مئة بيت شعري من حفظها اشتريت له سيارة لا سمح الله. مجرد مثال فقط هل هذا التركيب يدل على ان لم اقل من الشعر الا مئة بيت بس ولكن انا عندي ثواب وهو شراء السيارة فحصرته هذا الثواب في عدد من الابيات فقلت من حفظ هذه - 00:08:02
ابيات استحق هذا الثواب. فهذا ليس حصرا للعدد. وانما حصر للثواب في العدد. فاذا هناك ثواب اسمه الجنة عز وجل جعل للجنة طرقا يصل اليها عباده. من جملة الطرق التي توصل الى الجنة ان تحصى من اسماء - 00:08:22

الله عز وجل تسعة وتسعين اسما فمن احصى من اسمائه تسعة وتسعين اسما فانه يدخل الجنة. واحصاؤها حفظها والايمان بمدلولها والعمل بمقتضاها. نفس الواجب علينا في اسماء الله. حفظها هذا اول شيء من الاحصاء ان تحفظها كما تحفظ اسماء زملائك يمكن عندك مئة زميل تحفظ اسمائهم - 00:08:42

اذا لابد ان تحفظ اسماء الله حفظا عن ظهر قلب. ثم تؤمن بمدلولها اي بصفاتها. ثم تتعبد لله عز وجل بمقتضاها فمن قام بهذه الامور الثلاثة فقد احصى اسماء الله عز وجل. اقرأ. احسن الله اليكم قال حفظه الله - 00:09:12

صفاته بالغة الجمال واحكم لها بذروة الكمال. نعم صفات الله عليها هذه القاعدة. صفات الله عليها يقول الله عز وجل والله المثل الاعلى اي الوصف الاعلى. فكل صفة تثبتها لله عز وجل فله اعلاها وكمالها. فتقول - 00:09:32

الله له العلو المطلق القوة المطلقة القدرة المطلقة. الهيمنة المطلقة السمع المطلق وهكذا فجميع صفات الله يجب عليك ان تؤمن بان الله له اكملها واعلاها ونهايتها. وهذا من جملة الفروق بين صفات الله - 00:09:52

وصفات الخالق. فالمخلوق له مطلق القوة اي بعضها. والله له القوة المطلقة اي كلها. المخلوق له مطلق العلو او اي بعضه الله له العلو والمطلق اي كله المخلوق له مطلق السمع والبصر. اي بعضه الله له السمع الكامل من كل وجه والبصر الكامل من - 00:10:12
كل وجه على ما يليق بجلاله وعظمته تبارك وتعالى. نعم. احسن الله اليكم قال حفظه الله ولا يجوز الوصف للخلاق بالمكر والخداع

بالاطلاق بل في مقام المدح اثبتتها وفي مقام الذم فر منها. طيب. ارجو من الله ثم منكم ان تضعوا اقلامكم - [00:10:32](#)
وتنتبهوا لمحبكم قليلا اعلموا وفقكم الله وشرح الله صدري وصدورككم للعلم وقبوله وتيسيره امين وصفات الله عز وجل باعتبار اثباتها
ونفيه عنه لا تخلو من ثلاثة اقسام. باعتبار اثباتها او نفيها. ثلاثة اقسام. صفات هي - [00:10:52](#)

كمال من كل وجه. فهذه نثبتها لله مطلقا كالحياة والعزة والعلم والقدرة والسمع والبصر. هل القاعدة اللي عندنا هذي ما هي في القسم
الاول ليست في ليست ليست في قسم الكمال المطلق. القسم الثاني صفات هي نقص من كل وجه كالغدر والخيانة والموت والظلم
والضعف - [00:11:12](#)

والعجز والاعياء هذه ننفيها عن الله مطلقا ونثبت لله كما لا ظده. ظلها. القاعدة التي معنا ليست في آآ هذا القسم اذا ما كان كمالا
مطلقا فلا يدخل معنا في القاعدة وما كان نقصا مطلقا لا يدخل معنا في القاعدة. بقينا في قسم متوسط صفات هي كمال من -

[00:11:32](#)

ونقسم من وجه. فان جنتها من هذا الجانب وجدتها كمالا وان جنتها من هذا الجانب وجدتها فما مذهب اهل السنة والجماعة فيها؟ هو
ما تنص عليه هذه القاعدة وهي بدون ما تكتبون وهي اننا نثبتها لله حال كونها - [00:11:52](#)

كمال. كمالا وننفيه عن الله عز وجل حال كونها نقصا. هذي قاعدتنا. اظرب لكم فيها امثلة. المثال الاول صفة استهزاء هل هل نصف
الله بها؟ تقول ان صفة الاستهزاء ليست من قبيل الكمال المطلق حتى نلحقها بالقسم الاول. ولا من - [00:12:12](#)

القبيل النقص المطلق حتى نلحقها بالقسم الثاني. بل هي من الكمال باعتبار ومن النقص باعتبار. فاثبت الاستهزاء في حال كون

الاستهزاء كمالا وام في الاستهزاء عن الله حال كون الاستهزاء نقصا. متى يكون كمالا ومتى يكون نقصا؟ ذلك - [00:12:32](#)

كما يلي اذا كان الاستهزاء من باب الجزاء والمقابلة. فانه كمال لدليل كمال علم الله قدرته على معاملة الظالم بايش؟ والماكر بظلمه
ومكره. واما اذا كان استهزاء ابتدائيا بلا سبب - [00:12:52](#)

يقتضيه ولا موجب يوجبه. فحين اذ هذا ظلم واستهزاء. ظلم وجهل. ولذلك لما قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة قالوا
اتخذنا غزوا؟ يعني استهزاء ابتدائيا؟ قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين. فالاستهزاء الابتدائي ظلم ينزه الله عنه. واما -

[00:13:12](#)

استهزاء الجزاء فهو كمال. ولذلك لا تجد الاستهزاء مضافا الى الله عز وجل الا من باب الجزاء والمقابلة واذا لقوا الذين امنوا قالوا انا
معكم ايه؟ واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن - [00:13:32](#)

الله يستهزئني. فلما استهزأوا استهزأ. اذا من باب الجزاء والمقابلة. فالاستهزاء الجزائي يوصف الله به. الاستهزاء الابتدائي لا يوصف

الله بي ومثله يقال في المكر. ابتداء لا جزاء نعم. ومكروا ومكر الله - [00:13:52](#)

الله الكيد ابتداء لا جزاء؟ نعم انهم يكيدون. يكيدون كيدا واكيد كيدا السخرية ابتداء لا جزاء نعم. الذين يلمزون المطوعين من

المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم يسخرون منهم سخر الله منهم. العجب - [00:14:12](#)

النسيان الانتقام كلها تدخل تحت هذه القائد. اذا قيل لك هل يوصف الله بالنسيان وقل لا اقول يوصف بالنسيان مطلقا ولا انفي

النسيان عن الله مطلقا. وذلك لان النسيان ليس - [00:14:42](#)

جمالا مطلقا ولا نقصا مطلقا. وبيان الحال ان يقال. ان النسيان في لغة العرب له معنيان. نسيان بمعنى الغفلة الذهول عن الشيء وهذا

نقص ينزه الله عنه وهو النسيان المنفي عن الله عز وجل في قوله ولا يضل ربي ولا - [00:15:02](#)

اي لا يغفل ولا يذهب. وما كان ربك نسيا اي لا يذهل ولا يغفل. فاذا النسيان بهذا المعنى احذر من ان تضيفه لله هذا انا وانت ننسى

نعم احيانا يحط الواحد بشئته في مكان او نظاراته او مفتاح سيارته في مكان ثم يسأل عنها. ما النسيان الذي اصابه - [00:15:22](#)

الغفلة والذهول. الغفلة والذهول. هذا نقص فينا. نقص في علمنا نقص في احاطتنا. اما الله فينزه عن ذلك انتوا معي ولا لا؟ نعم. واما

النسيان الثاني فهو معناها الترك. الترك عن علم وعمد. جزاء ومقابلة للمتروك على - [00:15:42](#)

على فعله وهو النسيان المضاف الى الله. نسوا الله اي تركوا الايمان به عن علم وعمد اي تركهم حال كونهم محتاجين له عن علم

وعمد. جزاء وعقوبة. كذلك اياتك اياتنا فنسيتها ليس معنى - 00:16:02

نسيتها هنا غفلت وذهلت عنها. فالناس بمعنى الغافل الداخل هذا معذور. ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا اي غفلنا وذهلنا. لكن ليس النسيان هنا هي الغفلة والذهول لانه نسيان رتب الشارع عليه عقوبة. فدل ذلك على انه نسيان الترك. كذلك انتك - 00:16:22
فنسيتها اي تركتها عن علم وعمد. اباء وطغيانا وعدوانا واستكبارا وكفرا. وكذلك فذلك اليوم تنسى. يعني فذلك ننساك اليوم اي نتركك عن علم وعمد منا جزاء ومقابلة لك. فاذا لا يأتيها اي احد يقول والله - 00:16:42

القرآن يثبت النسيان لله في مكان وينفي النسيان عن الله في مكان. اوليس هذا من التناقض؟ فنقول لا. لان الايات التي تثبت نسيان لله انما تثبت نسيان ايش؟ الترك. والايات التي تنفي النسيان عن الله انما تنفي النسيان الغفلة - 00:17:02
ايش كان والله الحمد والمنة؟ هذه القاعدة قاعدة عظيمة والكلام عليها يطول. فالصفة اذا كانت كمالات مطلقا فاثبتتها مطلقا والصفة اذا كانت نقصا مطلقا فانفها مطلقا واثبت لله كمال ضدها. والصفة ان كانت كمالات من وجه - 00:17:22

ونقصا من وجه بندر كمالات من وجه ونقصا من وجه فاثبتتها لله عز وجل حال كمالاتها وانفها عن الله عز وجل حال نقصها. اذا اردتم العجب فاسألوني بعد الدرس. هل يوصف الله بالعجب ولا ما يوصف الله بالعجب - 00:17:42
اننا نريد ان نمشي في الابيات. هم. احسن الله اليكم. قال حفظه الله والواجب المحتوم في نص الصفة ثلاثة اثبات هذه الصفة مع نفي تمثيل ومع قطع الداء ومع قطع الطمع في درك كفياتها فلتستمع. نعم - 00:18:02

هذه القاعدة اريد ان اشرحها قبل ان املي نصها فانتبهوا لي وفقكم الله. اسأل الله ان يشرح صدوركم للعلم وان يوفقكم لخيري الدنيا والاخرة. والله اني احبكم في الله واحب لكم ما احب لنفسي. ولا اريد ان اتجاوز معلومة الا وقد - 00:18:22
اشتركنا جميعا في فهمها. كل نص من نصوص الصفات يمر عليك فايك ان تتجاوزته حتى تحقق فيه ثلاث واجبات سنية سلفية كل نص من نصوص الصفات يمر عليك فالواجب عليك ان تحقق فيه ثلاث واجبات سنية سلفية. كل نص - 00:18:42

من نصوص الصفات يمر عليك فاهداً عند توقف عنده قليلا حتى تحقق فيه ثلاث واجبات. الواجب الاول ان تؤمن بالصفة التي يدور حولها ان تؤمن بالصفة التي يدور حولها النص. الواجب الثاني ان تعتقد ان الله لا يماثل شيء في هذه الصفة - 00:19:02
اي قطع دابر المماثلة. انتم فهمتم؟ الواجب الثالث ان تكف عقلك عن البحث عن كيفية الصفة. فاي اي نص من نصوص الصفات حققت به هذه الواجبات الثلاث فانت من اهل السنة والجماعة في هذا. في قول الله عز وجل ويبقى وجه ربك هذا من نصوص - 00:19:22

ما الواجب عليك به؟ ثلاثة اشياء ان تؤمن بالصفة التي يدور حولها النص وهي صفة الوجه. وان اعتقد انه وجه لا يماثل المخلوقين وان اقطع الطمع في التعرف على كيفية هذا الوجه. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. انت من اهل السنة والجماعة في هذه في هذه - 00:19:42

هذا النص روح لنص ثاني جزاك الله خير روح لنص ثاني يقول الله عز وجل ثم استوى على العرش هذا من نصوص الصفات ما الواجب عليك في ثلاثة اشياء ان تؤمن بان الله استوى على عرشه وان تؤمن بانه استواء لا يماثل شيء من استواء المخلوق - 00:20:02

تلقينا على ظهور الفلك والدواب. وان اقطع الطمع في التعرف على كيفية هذا الاستواء. سهل هذا مذهب اهل السنة والجماعة في الصفات وكل واجب من هذه الواجبات قد خالفنا فيه طائفة من الطوائف. قد خالفنا فيه طائفة من الطوائف. المثال - 00:20:22
الثالث يقول النبي صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا هذا من نصوص الصفات ولا لا؟ ما الواجب علي فيه؟ ثلاثة اشياء ان تؤمن بالصفة التي يدور حولها النص وهي صفة النزول. فاعلم بان لله نزولا. اثنين انه نزول لائق - 00:20:42

بجلالي وعظمتي لا يماثل نزول المخلوقين. ثلاثة ان اقطع الطمع في التعرف على كيفية هذا النزول. صعبة؟ صعب مذهب اهل السنة هذا الوجه. فاذا لا يكفيني ان اثبت الصفة فقط. لان المماثلة اثبتوا الصفة. ولا يكفيني ان - 00:21:02
اعلم بالصفة واقطع دابر المماثلة فقط لا بل لا بد مع هذين الواجبين من قطع دابر البحث عن كيفية ايضا. فان الخلاصة القاعدة الواجب في نصوص الصفات اثباتها وقطع دابر المماثلة - 00:21:22

ثلاثين ها وقطع الطمع في التعرف على كيفيتها. اعيدها حتى تكتبوها الواجب في نصوص في نصوص الصلة اثبات اثباتها او نقول اثبات الصفة احسن اثبات الصفة التي يدور حولها النص اثبات الصفة التي يدور حولها النص اثنين ذكروني - [00:21:42](#) قطع الدبر. قطع دابر المماثلة. ليس كمثله شيء. قطع الثالث قطع الطمع. في التعرف على كيفية في التعرف على كيفية هذه الصفة. قطع الطمع في التعرف على كيفية هذه الصفة - [00:22:12](#)

نعم احسن الله اليكم قال حفظه الله قاعدة والقول في الصفات جزما كما نقوله في الذات القاعدة هذه تقول الكلام في الصفات فرع عن الكلام في الذات. الكلام في الصفات فرع عن الكلام في الذات. وهي من قواعد ابي العباس ابن تيمية - [00:22:32](#) رحمه الله تعالى في كتابه العظيم التدميرية. فانه بنى كتابه هذا على قاعدتين على اصلين عظيمين ومثلين مضروبين وقواعد جامعة. هذا من جملة قواعد الجامعة ان القول في الصفات كالقول في الذات - [00:23:02](#)

بمعنى اي شيء تقوله في ذات الله قله مباشرة في صفات الله. فالباب واحد والقول متحد فلا تفرق بين بمعنى اذا جاءك المعطل وقال انا لا اؤمن باستواء الله عز وجل على عرشه فقل له هل انت اصلا - [00:23:22](#)

تؤمنوا بان الله بان ذات بذات الله هل تؤمن بشيء اسمه الله؟ تؤمن بذات الله. فاذا قال نعم. قل له هل تؤمن بان ذات الله عز وجل وليست كذوات خلقه سيقول نعم. فقل له اذا كنت تؤمن بان الله بان ذات الله عز وجل موجودة فاذا يجب عليك ان تؤمن - [00:23:42](#) بان الصفات موجودة لان الكلام في هذا كالكلام في هذا. لا يمكن ان توجد الذات وتكون الصفات معدومة. تلعب انت؟ هذا منافي للعقل. اذا كنت تؤمن بان لله ذات موجودة فيجب عليك مباشرة ان تؤمن ان لله صفات موجودة. اثنين اذا كنت تؤمن بان ذات الله لا تماثل ذوات - [00:24:02](#)

ها المخلوقين فاذا يجب عليك ان تؤمن بان هذه الذات صفات لا تماثل صفات المخلوقين. اذ من التناقض العقلي الصارخ غير المقبول عقلا ولا فطرة بان تقول ان لله ذات لا تماثل الذوات وله صفات - [00:24:22](#)

كن تماثل الصفات هذا خطأ. فاذا كنت تؤمن حقيقة بان لله ذاتا لا تماثل الذوات فيجب عليك ضمنا ان تنقل هذا القول للصفات فان القول في الصفات كالقول في ماذا؟ في الذات. فاذا كنت تؤمن بان ذات الله موجودة فلهذه الذات صفات موجودة. اذا كنت تؤمن بان هذه - [00:24:42](#)

لا تماثل ذوات المخلوقات فذلك ايضا هذه الصفات لا تماثل صفات المخلوقات. انتبه اذا كنت تؤمن بان هذه الذات ذات عليا في العلو يطلق فيجب عليك ايضا ان تؤمن بان هذه الصفات عالية في العلو المطلق. اذا كنت تؤمن بان هذه الذات لا يجوز السؤال عن كيفيتها - [00:25:02](#)

وكذلك ايضا تلك الصفات لا يجوز السؤال عن كيفيتها. فما تعطيه من الاقوال في الذات فانقله مباشرة في الصفات. واما من اعطى الذات قولاً واعطى صفات قول فهذا متناقض. نعم. احسن الله اليكم قال حفظه الله والقول في البعض لها جميعا - [00:25:22](#) كل ما اذكره سميعا. قوله والقول في البعض لها جميعا. هل هذه القاعدة تقول؟ القول في صفة القول في الصفات كالقول في بعضها. القول في الصفات كالقول في بعضها. القول في الصفات كالقول في بعضها - [00:25:42](#)

ارفع صوتك انا بسمعكم ارفع صوتك. القول في الصفات كالقول في بعضها. يعني يعني ما تقوله في صفة واحدة فانه يجب عليك ان تقوله في كل صفة. اياك ان تعطي صفة الوجه قولاً غير صفة اليمين. او تعطي صفة اليمين قولاً غير صفة الاستواء او - [00:26:02](#) الاستواء قولاً غير صفة العلو وغير صفة المعية لا ما تقوله في صفة واحدة. فانه ينجر معك في كل الصفات لان باب الصفات باب واحد فلا يجوز لك ان تفرق بين الباب الواحد بالتفريق بين القول فيه. وهذه القاعدة رد على - [00:26:32](#)

شاعرة الذين يعطون الصفات السبع قولاً وبقيّة الصفات يعطونها قولاً اخر. والاشاعة من اشد الطوائف تناقضا في هذا الباب. فان انتبهوا لي فانك اذا اتيت الاشعري تقول ما مذهبك في - [00:26:52](#)

صفات فيقول انا اؤمن بسبع صفات وقد ذكرتها لكم سابقا في الدرس الماضي. تقول ومذهبك في الباقي؟ تقول يقول والله اسمح لي انا ما ما اثبتها فتسأل الاشعري عن الظابط والفرقان الذي فرق بينا اثبته وبينما نفى. فهو سيجيبك باحد فرقائين. الفرقان -

الاول انه سيقول ان الصفات التي اثبتها لا تقتضي مماثلة الله بخلقه. اذا اعطى الصفات قولاً الا تقول له ايها السني؟ يلزمك ان تقول هذا القول في الصفات التي نفيتها. فيما انك اثبت - [00:27:32](#)

لا يماثل سمع المخلوقين واثبت لله بصراً لا يماثل بصر المخلوقين الى وصلت سبع يجب عليك ان تثبت رحمة لا تماثل رحمة المخلوقين وعلا لا يماثل علو المخلوقين واستواء لا يماثل استواء المخلوقين. فما قلته في - [00:27:52](#)

صفاتك السبع فيجب عليك ان تقوله في بقية الصفات والا انت متناقض. طبعاً سيقول هو سيقول هو لا يا اخي انا الصفات التي اثبتها انما اثبتها على الوجه اللائق بالله. قلت طيب والصفات التي نفيتها يجب عليك ان ترجع وتثبتها على الوجه اللائق بالله. فان -

قال لا يا اخي ان الصفات التي نفيتها لو اثبتها لاستلزم اثباتها مماثلة الله بخلقه. فقل طيب والصفات التي اثبتها تستلزم ايضاً مماثلة الله بخلقه. فيا تثبت الجميع وتريحنا. ولا تنف الجميع وتروح مع المعتزل - [00:28:32](#)

الى همة التلاعب على الحبلين تثبت بعض وتنفي بعض هذا خطأ. فاذا ما يستطيع الاشعري ان يجيب عليه. بل انك تقول له هل المعتزل الذي ينكر الصفات كلها راض عليك يا الاشعري في اثبات السب؟ هل المعتزل يراضي عليك في - [00:28:52](#)

السبع المعتزلة يقول يا اخي اللي قواك انك تنفيه وتنكر الصفات كلها ذي السبع بقيت كرهت المعنى حط لها بالحلال بعينك الله. عطلها. خلك معنا احسن لك. لا يقعد يلزمك اهل السنة. هل الاشعري سيوافق المعتزل - [00:29:12](#)

فيها ولا سيدافع عن صفاته التي اثبتها؟ اجيبوا سيدافع عن صفاته التي اثبتها. يقول العلماء ان دفاع الاشعري عن صفاته التي اثبتها هي رد السني عليه في الصفات التي نفاها. العشرة - [00:29:32](#)

ممسوك ممسوك ماسكه المعتزلة باثبات السبعة وانا ماسكينها بالردود. ولذلك يقول ابن تيمية رحمه الله تعالى في التدميرية يقول فهذا المفرق بين بعض الصفات وبعض يقصد من؟ يقال له يقال - [00:29:52](#)

له كما يقوله هو لمخالفه اللي هو من؟ فيما اثبته. يقول اي قول يقوله الاشعري رداً على المعتزل دفاعاً عن صفاته السبع فهو بعينه رد السني على الاشعر في الصفات التي نفاها. لان القول في الصفات - [00:30:12](#)

قل واحد. فاذا كانت صفة السمع اثباتها لله لا تستلزم مما ثبت الله بخلقه اذا جميع الصفات اثباتها لا يستلزم ممثلة الله بخلقه. واما ان تجعل بعض الصفات اثباتها يستلزم والبعض الثاني لا يستلزم فهذا تناقض - [00:30:32](#)

واضح صالح. هذا الجواب الاول للاشعري. لكن عنده جواب ثاني يفزع له اذا الزمه السني وضيق عليه. وما هو؟ قال اصلاً وسني ان الصفات التي السبع التي اثبتها لم اثبتها بدلالة النص. وانما اثبتها لان - [00:30:52](#)

عقلي اصلاً دل علي. فالصفات السبع التي اثبتها انما دل على اثباتها العقل. فالخلق دل على القدرة والتخصيص دل على الارادة. والارادة والقدرة لا تقوم الا بحي. هذي ثلاثة حين. والحي لا بد ان يكون سمياً - [00:31:12](#)

بصيراً متكلماً ويلاً يمشي. فاذا صار مبدأً اثبات الاشعري لهذه السبع ليس مبنياً على ماذا؟ ليس مبنياً على البرهان والنص. اسرة ما اثبتها الا ايش؟ من عقله. فكيف نجيب عنه في هذا؟ فنجيب عنه بقولنا - [00:31:32](#)

باب الصفات باب غيبي والابواب الغيبية ليس مردها الى ماذا؟ الى العقول وانما مردها الى النصوص. هذا واحد. اثنين ان العقول في هذا الباب متفاوتة. فعقل جدكم الجهمي عجز عن اثباته الاسماء كلها وعجز عن اثبات الصفات - [00:31:52](#)

كله وعقل ابيكم المعتزل قذر ولله الحمد على اثبات الاسماء ولكنه عجز عن اثبات الصفات واما عقل الحفيد الاشعري فقد فقد قدر على اثبات الاسماء ولكن لم يستطع ان يثبت الا من - [00:32:12](#)

الا فاذا عقولكم متفاوتة فبأي عقل يوجب يوزن الكتاب والسنة؟ افعقل الجهم؟ ولا عقل المعتزل ولا بعقل الاشعري؟ باي عقل نزل الكتاب والسنة؟ كل واحد يزعم ان عقله هو العقل الذي يجب - [00:32:32](#)

على الامة ان ترجع لمقتضاه وان تدين بنتائجه. فاذا الكتاب والسنة ما ترد الى عقول الناس. لان العقول متفاوتة ومن من خصائص

الشريعة طلب الثبات. فلو رددنا المسألة الى ما تثبته العقول وما تنفيه لرددناها الى مغترب مختلف. اذ كل واحد سيقول عقلي هو -

00:32:52

عقل الاسمى الذي ينبغي للامة ان تدين له فتضطرب الامة ويكثر الخصومة والنزاع فيها. فاذا مرد القبول والرد على النصوص التي اتفق الجميع على الايمان والتسليم لها. الاشعري متناقض. الاشعري متناقض. عطنا. وش الكلام هذا - 00:33:12

على اي قاعدة؟ اذا هذان اصلا من اصول ابن تيمية في التدميرية. القول في الصفات فرع عن القول في ماذا؟ في الذات هذا الاصل الاول يا استاذ محمد ها؟ والثاني القول في في صفة واحدة او في الصفات كالقول في بعضها. واضح القاعدة؟ واضح - 00:33:32 واضحة القواعد ولا لا؟ نعم. احسن الله اليكم قال حفظه الله شوف شوف من يقول واطح؟ من من يعيد لي الاصلين فقط؟ جمال جمال بدون ما تشوف لا لا اعكس اعكس اعكس القول في الصفات خلي الذات هي الاصل يا جمال ها؟ قوله في الذات - 00:33:52 يا حبيبي خلي الذات هي الاصل. القول؟ خل الذات هي الاصل الان الجواب الان هو الي الصح اللي بيحييه الان. جوابه الان هو الصح. ايش هو يا جمال؟ اه اه. خطأ. معلش. لك سوابق - 00:34:22

جميلة تشفع لك. واذا واذا المحبوب ايش؟ واذا الحبيب اتى به. اذا اذا الحبيب اتى بذنب واحد جاءت محاسنه بالف شفيح هذا غزل عذري هاه نعم اذا صارت الصفات هي الفرع والذات هي - 00:34:52

اذا القول في الفرع كالقول في الاصل. القول في الفرع. كالقول في الاصل. يعني القول في الصفة كالقول في الذات. هم. القول في الصفات يقول يعني كالقول في بعضها. نعم تفضل. احسن الله اليكم قال حفظه الله ونعلم - 00:35:12

كما قد قرر ونجهل كيف كما تحرر. نعم نص القاعدة يقول اهل السنة والجماعة يعلمون معاني الصفات لا كيفياتها. اهل السنة والجماعة يعلمون معاني الصفات. لا كيفياتها وذلك لاننا ننظر الى صفات الله عز وجل من جهتين يا ابا تميم. تميم ونعم. ننظر -

00:35:32

الى صفات الله عز وجل باعتبار جنبك احد ورا العمود ايه ننظر الى صفات الله عز وجل باعتبارين. باعتبار معانيها اللغوية وباعتبار كيفياتها على ما هي عليه. اما معانيها فان اهل السنة يتكلمون في معاني الصفات ويحملونها على المعاني المتقررة في اللسان العربي. فوجه الله معناه معناه - 00:36:02

ما اقول كيفيته معناه لغة معنى الوجه لغة ما هو؟ ما تحصل به المواجهة اليس كذلك؟ معنى السمع لغة سماع الاصوات معنى الرؤيا البصر رؤية الاشياء. ولا لا؟ معنى الاستواء اذا قال استوى فلان على - 00:36:32

معناه العلو والاستقرار والثبوت. هذا معناه لغة. اهل السنة يعلمون المعاني. لكن اذا جاءوا في الكلام على الكيفيات سكتوا لا يتكلمون عن كيفيات الله عز وجل لانه لا يعلم كيف الله في صفاته الا الله تبارك وتعالى. حتى جبرائيل - 00:36:52

وميكائيل واسرافيل والملائكة لا يعلمون كيفية وجه الله ولا سمع الله ولا بصر الله ولا حياة الله مع انهم ملائكة. واسكنهم الله في سماواته. وهم اقرب اليه منا مكانا ومع ذلك - 00:37:12

لا يعلمون كيف الله عز وجل. اذا ما في احد يتعرف على كيفية شيء من صفات الله. لكن معانيها على حسب اللسان العربي. فاننا نعلمها لان الله في كتابه باللسان العربي ولم يخاطبنا باللسان العربي الا وهو يريد منا ان نحمل تلك الالفاظ على المعاني اللسانية العربية - 00:37:32

المتقررة عندنا اذ لا يمكن ان يخاطبنا بلفظة عربية وهو يريد منا غير معناها. لان هذا الغاز ومخادعة والله عز وجل متنزه عن ذلك.

فاذا ما خطبك بلفظ الوجه الا وهو يريد منك ان تفهم معناه على حسب لسانك ولغتك انت. لكن - 00:37:52

اذا جئت الى حقيقة كيفية وجه الله فتقول لا اتوقف فيها. جاءني طالب وقال هل يمكن يا استاذ ان نعرف معنى شيء ونجهل كيفيته في نفس الوقت؟ اقول نعم وضربت له مثالين. المثال الاول لو قلت لكم اشترت بيتا في - 00:38:12

اشترت بيتا مثلا في الخرج مثلا معنى البيت لغة انت تعرفه ولا لا؟ هل اذا قلت اشترت بيتا يعني اشترت ثورا؟ هل ينقذح في ذهنك حمار؟ هل ينقذح في ذهنك قطار؟ ما ينقذح في ذهنك الا البيت المعروف - 00:38:32

عربي وسمعت لفظة عربية فحملت هذه اللفظة العربية على المتقرر في لسانك. لكن هل انت في نفس الوقت يعني في حال كونك تعرف المعنى هل تعرف كيفية وصفة البيت التي اشتريته؟ الجواب لا. لانك لم تراه ولم ترى مثيله ولم يخبرك الصادق عن كيفية -
00:38:52

فشيء لم تره ولم ترى نظيره ولم يخبرك احد عن كيفية فما الطريق الى العلم بكيفية؟ الجواب ما فيه طريق فاذا بيتي تعرفون معناه وتجهلون كيفية. لو قلت لك اشتريت سيارة فامعنا السيارة انت تعرفها. لكن كيفية - 00:39:12
السيارة التي اشتريت انت ما تعرفها. انتم معي؟ هذا مثال ضربته حتى تتصوروا ان الشيء قد يعلم من وجه ويجهل من وجه اخر. هكذا صفات الله نعلمها من وجه ولكننا نجهلها من وجه فنعلمها من جهة ماذا؟ النعناع معانيها ونجهلها من جهة - 00:39:32
لماذا علمناها من جهات المعاني؟ لان الله خاطبنا بها بلسان عربي. فوجب علينا حملها على ذلك اللسان العربي. لماذا اجهل كيفياتها لاننا لم نرى الله ولم نرى نظيره اي لا مثل له. ها ولم يخبرنا الصادق - 00:39:52
صلى الله عليه وسلم عن كيفية شيء منها اخبرنا ان لربنا وجهها ولم يخبرنا عن كيفية هذا الوجه. اخبرنا ان لربنا سمعا ويدا وبصرا وعلوا واستواء ولم يخبرنا الصادق صلى الله عليه وسلم عن كيفية شيء من ذلك - 00:40:12
فكان الواجب علينا الايمان بما اخبرنا به والكف. عن ما لم يخبرنا به. لاننا عقولنا لا تعقل ادراكها لانه لم ينقل شي ما نقل لك ولم تره ما تدري عنه - 00:40:32

فهمتموني؟ نعم طيب مذهبنا هذا وسط بين طائفتين ضاليتين احدهما الممثلة والثانية اسمعوا الممثلة قالوا سلامتكم ها بل نعلم المعاني والكيفيات وهي مثل كيفية المخلوق صفات المخلوقين. اذا تكلموا في المعنى وتكلموا في الكيفي. جاءتنا طائفة يقال لهم المفوضة قالوا - 00:40:52
لا والله الا لا نعلم المعنى ولا الكيفية. ما ادري وش معنى الوجه؟ انت عربي؟ نعم عربي. ايش معنى الوجه ما ادري يقول ايات الصفات يقولون ايات الصفات بمنزلة اللغات الاعجمية التي تعرف حروفها ولا تعرف معانيها. انت الان - 00:41:22
انك تعرف حروف اللغة الانجليزية قد تقرأ كلمة انجليزية قراءة صحيحة لكنك انت ما تعرف معناه فيقولون ايات الصفات كذا هذا هروب الله عز وجل خاطبنا بلغتنا التي نفقه مع نبيها ولم يخاطبنا بلغة اخرى. فجاء اهل السنة وقالوا لا - 00:41:42
نحن نعلم المعاني خلافا للمفوضة ونكلوا علم الكيفيات الى الله عز وجل ها خلافا للممثلة فان قلت كيف تقول نحن نعلم المعاني والامام احمد يقول نؤمن بايات الصفات لا معنى - 00:42:02
كيف؟ قوله لا كيف ما في مشكلة ولا لا؟ لكن مشكلته في ماذا؟ في قوله لا معنى وهو امام من ائمة اهل السنة والجماعة فنقول لا اشكال في ذلك لان المعنى الذي ينفيه الامام احمد هو المعنى الذي يفهمه اهل البدع من ظواهر نصوص الصفات. واما المعاني التي يفهمها - 00:42:22

واهل السنة والجماعة فالامام احمد يثبتها كسائر اهل السنة والجماعة ولا ينفوها. ولذلك يقول اهل السنة ام الروها كما جاءت بلا كيد ولما جاء رجل للامام مالك يا امام الرحمن على العرش استوى كيف استوى؟ قال - 00:42:42
الاستواء غير مجهول اي في اللغة العربية. والكيف غير معقول. اي ما ندري على الكيفية الايمان به واجب لانه خبر رباني جاء في القرآن. والسؤال عنه بدعة لان الصحابة سمعوا هذه النصوص ولم يسألوا عن كيفيات شيء - 00:43:02
من ذلك يقول النازم وان تسلم كيفية الصفات فمالك اجابهم بالاتي معلومة المعنى ربنا مجهولة الكيف وبدع منفى. يعني من اراد ان يتعرف عليك ان تبذعه. قال ولا اراك الا مبتدعا فامر به فاخرج - 00:43:22
وما اكثر من يحتاجون الى اخراج في هذا الزمان. تفضل احسن الله اليكم قال حفظه الله ان الصفات التي نعرفها من صفات الله انت بسم الله عليك بسم الله عليك بس نعلم الكيفية - 00:43:42
ولا المعنى؟ الكيفية احسنت. نعلم الكيفية. السلام عليكم ورحمة الله. شيخ نعلم المعنى اي نعم نحن نعلم المعنى ونجهل طيب نعلم المعنى خلافا لمن؟ يا سلام عليك ونجهل الكيفية خلافا لمن؟ حبيب قلبي - 00:44:02

نعم احسن الله اليكم كان العنصر المفاجأة في السؤال انا مقصود اقصد واضح؟ يلا احسن الله اليكم قال حفظه الله ان الصفات بابهن اوسع من باب اسمائك ما قد اجمعوا. طيب اه ارسموا لي في دفاتركم ثلاث دوائر. دائرة صغرى وفوقها دائرة كبرى وفوق الجميع - 00:44:22

دائرة ثالثة. اه ماشي؟ سموا الدائرة الصغرى دائرة الاسماء والاسماء والدائرة اللي فوقها دائرة الصفات تبعه من عشان ايش؟ نفهم القاعدة ببساطة. لا ما عاد في وقت نشرح اكثر من والدائرة اللي فوق دائرة الاخبار. فكم صار - 00:44:52
من دائرة طيب اخرج بسهم من دائرة الاسماء الى دائرة الصفات ودائرة الاخبار. اخرج بسهم طويل الى دائرة الاخبار. هذا السهم اقصد به ان كل اسم فله صفة. يعني تخرج من دائرة الصغرى الى الدائرة الكبرى - 00:45:22
ومن الدائرة الوسطى الى الدائرة الثالثة. لكن اياك ان تدخل من الثالثة الى الثانية ومن الثانية الى الاولى. فالسهم متجه من الصغرى الى الكبرى واياك ان اتجه بسهم من الكبرى الى الصغرى. يا رجل! درس رياضيات هذا. يعني ان كل اسم فله - 00:45:42
صفة اذا اخرجنا من الاسماء صفات شوف اتجاه السهم طيب وكل صفة فلها خبر لكن هل كل خبر له صلة؟ الجواب لا. هل كل صفة لها اسم؟ الجواب لا. فاذا السهم يخرج ولا يدخل؟ فصار - 00:46:02

باب الصفات اوسع من باب ماذا؟ الاسماء. وباب الاخبار اوسع من باب الصفات اظنها ان شاء الله وضحت. الان عندك عندك اه مثلا انتم تزرعون ام نحن الزارعون كلمة الزارعون نجعلها في اي دائرة؟ الاخبار. الاخبار. فالزارع ليس اسما ولا صفة، وانما خبر عن فعل يفعل الله عز - 00:46:22

وجل. وباب الاخبار اوسع. فيجوز خبرا ما لا يجوز صفة ولا اسما. القديم في اي دائرة نجعله اخبار. دائرة الاخبار. فيصح اطلاق القديم على الله اطلاق خبر لا اطلاق وصف ولا اطلاق اسم - 00:46:52
طيب واجب الوجود يجوز اطلاقها على الله عز وجل خبرا. ولكن لا يجوز اطلاقها لا اسما ولا صفة. مجري السحاب خبر. خبر هازم الاحزاب خبر. منزل الكتاب الدليل. خبر. خبر. الشيء - 00:47:12
خبر خبر فاذا صار باب الاخبار اوسع من باب الصفات وباب الصفات اوسع من باب الاسماء بمعنى الكلام صفة لكن هل اشتق منها اسم لله واقول الله يسمى بالمتكلم؟ لا اياك ان تدخل بالدائرة - 00:47:42

ها الكبرى الى الصغرى لا لكن القوي اسم واخر واخر منه ماذا؟ الصفة فاذا انا اقبل الخروج من الصغرى الى الكبرى ولا اقبل العودة من الكبرى الى الصغرى فهمتم ابي افهموا ما ساقوله الان. واستمعوه جيدا قبل ان تكتبوه. باب الدائرة الصغرى - 00:48:02
التي هي ايش؟ باب توقيفي على ثبوت النص. انتبه اصبر شوي. طيب باب الدائرة الوسطى التي هي ايش؟ باب توقيفي على ثبوت النص. فلا اصف ولا اسمي الا بنص واما الدائرة العليا وهي دائرة فليس التوقيفية على النص بل هي توقيفية على - 00:48:32
لا صحة اطلاق ذلك الخبر على الله بس. ولذلك يصح اطلاق الدليل على الله. مع انه لا تجد دليلا لا من الكتاب ولا السنة يدل على هذا الاطلاق بخصوصه. فاذا نطقه خبرا لان باب الاخبار اوسع من باب - 00:49:02

الا يا كاسر الاكاسرة ها؟ اخبار. اخبار. فباب الاخبار يا شيخ محمد. اوسع واذا اطلقت خبرا فلا حق لك ان تقول اعطني دليله من الكتاب والسنة. لان باب الاخبار ليس توقيفيا على الكتاب والسنة. وانما - 00:49:22
اهو توقيفي على ان هذا الخبر اويصح اطلاقه على الله بس؟ او يليق اطلاقه على الله او لا او لا يليق؟ مثل اطلاق المفتي ا يطلق على الله المفتي؟ الجواب نعم. قل الله يفتيكم. يفتيكم فاطلاق الافتاء على الله ليس اطلاق صفة ولا اطلاق. اسم وانما - 00:49:42
تم اطلاق خبر على الله. انتم انزلموه من المزن ام نحن؟ المنزلون. اطلاق المنزل على الله ليس اطلاقا ولا اطلاق صفة وانما اطلاق خبر عن الله عز وجل والذي اريده من اثبات هذه القاعدة ان تتعرفوا وفقكم الله ان ما يصح - 00:50:02

عثمان فيصح صفة وخبرا. وما يصح صفة فيصح خبرا ولا ها واضحة يا شيخ اعد هذي يقول اعد هذي بالله صح ولا لا اعيدها مرة اخرى عشان عيون ابو تميم على ما قالوا الشباب. ما يصح اسما فيصح صفة وخبرا - 00:50:22
وما يصح صفة فيصح خبرا ولا ولا يصح اسما طيب ما يصح خبرا فلا يصح لا صفة ولا اسما. ما فهمتوها؟ ها عبد الرحمن وشو له يا

عبد الرحمن تقدر تصنعها انت من عندك؟ الدوائر الثلاثة هذي تحلك اشكال في تحلك الاشكال - 00:50:52

يصح ايش؟ ممتاز طيب ما يصح ايوه لا يصح ما يصح واصل. تلعب علينا ها؟ ومسحوا خبرا فلا يلزم. فلا يلزم ان يصح اسم الولاء صفته. الكلام واضح ان شاء الله. واللي ما تضع له الكلام يمشيها. خلي عند الدوائر الثلاث وخلص. هم. فاهم يا فهد؟ نعم يا شيخ.

فاهم يا ابو عاصم؟ اي نعم - 00:51:22

فاهم يا اخ؟ الاخ فاهم؟ واضح. اضيق الدوائر ما هي؟ واوسعها؟ الاخبار. وابسطها طيب اجب بصح او خطأ على العبارة التالية. كل

اسم فهو صفة. كل اسم فهو صفة. صح. وكذا صح - 00:51:52

طيب الاخ ابو راشد كل خبر فهو صفة. خطأ تخطى العلماء انت الله يهديك. طيب الاخ انت كل صفة فهي اسم خطأ طيب كل صفة فهي خبر بس خلاص الحمد لله. ماشي. احسن الله اليكم قال حفظه الله والنص في الصفات محمول على حقيقة الكلام خذ -

00:52:22

الصلة وان الصوم والنص في الصفات محمول على حقيقة الكلام خذو الصلة يعني كل نصوص الصفات يجب حملها على حقيقتها لائقة بالله عز وجل. الاصل في الكلام الحقيقة. الاصل في نصوص صفات الحقيقة هذه القاعدة. الاصل في نصوص الصفات -

00:52:56

الحقيقة فلا يجوز ان تنتقل من حقيقة الكلام الى مجازه الا بقريئة صارفة. ويبقى وجه ربك المراد حقيقة وجه الله على ما يليق به. ولا

حق لك ان تنتقل من حقيقة الكلام الى المجاز فتقول المراد ليس وجه الله. وانما المراد به - 00:53:16

بالذات لانك الان انتقلت من الحقيقة الى المجاز ولا يجوز الانتقال من الحقيقة الى المجاز الا بدليل الا بقريئة ولا قريئة هنا فالاصل هو بقاء على الحقيقة بل يدها مبسوطتان الاشاعة يقولون ليس المقصود بها اليدين حقيقة وانما النعمة والقدرة فنقول لما ما الذي حملك

على - 00:53:36

يقال من الحقيقة الى المجاز لما؟ الاصل في الكلام البقاء على الحقيقة. اهل السنة لا يتعدون الحقيقة في نصوص مطلقا. واهل البدع

كلهم عن بكرة ابيهم ينتقلون من حقيقة الكلام الى المجازهم. الى مجازه - 00:53:56

وهذا لا يجوز الا اذا كان الموجب للانتقال القريئة. نعم احسن الله اليكم قال حفظه الله في بيت حنا الحين خمسين اثنين وخمسين واحد وخمسين احسن الله اليكم قال حفظه الله وليس في الصفات من مجازي ولا يجوز القول بالجواز. نعم. بما انه اثبت ان الواجب

حمله على حقيقتها فمن باب - 00:54:16

تكيم؟ قال ليس في النصوص الصفات مجاز. لا يجوز لاحد ان يقول ان وجه الله يراد به مجازه. عين الله يراد بها مجازه واستواء الله يراد به مجازه نزول الله يراد به مجازه لا يجوز لك ان تدعي المجاز في شيء من نصوص الصفات المطلقة لم؟ لان الواجب بقاؤها

على - 00:54:46

حقيقتي. ساقول لكم شيئا في مسألة المجاز هل في القرآن مجاز ولا؟ ساعطيكم فيه شيئا تفصيلا جميلا. لعلكم لم تقرأوا سابقا لكنه يسهل عليك فهم المجاز. وما الاشياء التي يجوز دخول المجاز فيها؟ وما الاشياء التي لا يجوز دخول المجاز فيها؟ بس اذا وضعتم

الاقلام - 00:55:06

اذا وضعتم الاقلام. شوفوا يا جماعة نحن نتفق جميعا على ان المجاز عملية عقلية. المجاز مرده ايش؟ العقل فيما انه عملية عقلية فاذا

لا يجوز دخوله فيما كان من قبيل الغيب لان الغيبات لا عقليات فيها لا عقل فيها - 00:55:26

لا يجوز لك ان تدخل بعقلك في الغيبات. فاذا انتفى دخول العقل في الغيبات اذا ينتفي دخول المجاز فيها لان المجاز عملية عقلية

اصلا ما فهمتم هذي؟ اذا اذا نفينا دخول العقل في الغيبات فاذا ظمنا ننفي دخول المجاز في الغيبات - 00:55:46

فان قلت وكيف يكون المجاز عملية عقلية عشان توضح اكثر؟ اقول شوف يا اخي لو قلت لك دخلت المسجد فرأيت اسدا قد امتطى

صهوة المنبر يخطب هل سيفهم العاقل العاقل - 00:56:06

عقله انني اقصد الاسد حقيقة ولا مجازا؟ لماذا؟ لان عقلك يأبى حمل الاسد هنا على حقيقته اذ حقيقته الغابة ما يجي يخطب الناس

بعدين لازم الاسد ياخذ تصريح من وزارة الشؤون. يجي يخطب كذا على طول وبس وين نبينا - [00:56:26](#)

فنقول لا يجوز حمل الاسد في هذا المثل على حقيقته. وانما يكون على مجازه لماذا؟ لان عقلك لما سمع الكلام وهو متصور لحقيقة

الاسد سابقا ابى عقلك ان يحمل الكلام على الحقيقة التي تعرفها انت - [00:56:46](#)

قلت من الحقيقة التي ابى عقلك تأبى عقلك الى مجازيه. طيب لو قلت مثلا لقد دخلت الفصل فرأيت حمارا نائما بين الطلاب. فيكم تضحكوا؟ الفصله وهذا مسجد. يعني بريئين من هذا. فرأيت حمارا بين فهل تفهمون انه الحمار الذي ينهق؟ الجواب لا. وانما الطالب

البليد. اذا صار المجاز - [00:57:06](#)

عملية عقلية عملية عقلية. طيب اذا كان عملية عقلية خذوها مني فان عقلك انما اينتقل من الحقيقة الى المجاز اذا كان عقلك اصلا

يعرف الكيفية. فاذا كان عقلك لا يعرف - [00:57:36](#)

كيفية الحقيقة فانه ابد لا يجوز لك ان تنتقل من حقيقة انت ما تعرفها ولا يفهمها عقلك الى المجاز وتقول بل يده لا يراد بها يد الله

حقيقة وانما يراد بها المجاز. طيب هل انت تعرف يد الله حقيقة عشان - [00:57:56](#)

الاسد تعرف حقيقته الحمار تعرف حقيقته فانت قلت ماشي لكن يد الله عقلك ما يعرف كفيته فكيف تقول لا يراد حقيقتها وش

الحقيقة اللي تفر منها انت؟ اه دل ذلك على انهم لا يفهمون من حقائق النصوص الا ما يفهمونه من ايش - [00:58:16](#)

من حقائق المخلوقات وذلك لعله التمثيل بين صفات الله وصفات خلقه. فلما لم يفهموا من يد الله الا يد المخلوق قالوا لا يراد بها

الحقيقة وانما يراد بها المجاز. والا فاهل السنة لا يقولون ذلك لانهم لا يدرون عن كيفية - [00:58:36](#)

الله والمجاز انما يدخل في الاشياء التي عقلك يعرف حقيقتها اصلا. فاذا كنت لا تعرف حقيقة وجه الله فكيف تنتقل عن حقيقة تجهلها

الى مجاز. اذا كنت لا تعرف حقيقة عين الله ولا كفيته. فكيف تنتقل من حقيقة انت - [00:58:56](#)

الى المجاز تقول لا يراد نزول الله حقيقة وانما يراد نزول الملك والرحمة. يا ابن الحلال انت حقيقة كيفية نزول الله ما تدري عنها

فكيف تفر من حقيقة مجهولة؟ افهمتم هذا؟ لكن عقله لما قلت له رأيت اسدا على المنبر يخطب ما - [00:59:16](#)

الذي جعله يفر من حقيقة الكلام الى مجاز. لان عقله عارف حقيقة الاسد. لكن اذا قلت لك الرحمن على العرش استوى فتقول لا يراد

حقيقة الاستواء. يراد بها الاستيلاء. ليه؟ ليش تنحاش - [00:59:36](#)

وش الحقيقة اللي تهرب منها انت؟ الاسد هربت من حقيقتها عشانك عارف انت حقيقته لكن استواء الله حقيقته وكفيته هل تعرفه

انت عشان تفر منه فاذا دل ذلك على انهم مثلوا اولاً. ثم عطلوا ثانياً. فاذا الذي جعلهم يعطلون يا عبد - [00:59:56](#)

الرحمن هو فرار من ماذا؟ من التمثيل وهو الحقيقة التي فرضتها عقولهم وشياطينهم. هي التي فرضتها عقولهم المنتنة وشياطينهم

الملعونة. ظنوا ان الصفات التي تنسب لله حقيقتها نفس الصفات التي - [01:00:16](#)

تنسب للمخلوق فاذا رأيتهم المعتزلية يقول لا يمكن ان يراد باليد المضافة الى الله اليد الحقيقي وانما النعمة والقدرة. وش المقصود

باليد الحقيقية؟ التي تخص المخلوق. فلا يفهمون مما يضاف الى الخالق الا عين ما يفهمونه مما يضاف الى المخلوق. وهذه العن قذارة

في الكرة الارضية - [01:00:36](#)

العن قذارة في الكرة الارضية قضايا قذارة تمثيل الخالق بالمخلوق. قذارة متى ما عشعشت تلك اذار والنجاسة والعذرة. في ذهن احد

افسدت عليه عقيدته. افسدت عليه عقيدته فاحرص يا طالب العلم ان يأتي ابليس فينفخ من كير الخبيث ليزرع في عقلك قذارة -

[01:01:06](#)

تمثيل الخالق بالمخلوق. انتبه! تراك في امان وامن ومنعة. وسلامة عقيدة ما دام الخالق في والمخلوق في رتبته. انتبه تأتي هذه

القذارة. فما مثلت الممثلة الا لما زرع تلك القذارة في عقولهم. وما عبدت الاصنام الا لما زرعت تلك القذارة بين اصنامهم وبين الله عز

وجل. فلما - [01:01:36](#)

على اصنامهم شيئا قارنها بالله ها عبدت من دون الله عز وجل. فلذلك الشرك مبدأه وجود تلك القذارة التمثيلية التشبيهية بين الخالق

والمخلوق. تعطيل صفات الله سببها تلك القذارة. تلك القذارة. تمثيل صفات الله - [01:02:06](#)

بصفات خلقه السبب هو تلك القدر. فمن كان عقله لا يزال الى الان سليما من تلك القذارة فليحمد الله. احمد ربك يا طالب العلم ايها المسلم ما دام عقلك لا يزال سليم مخلي ها ما يخص الله في جانب وما يخص المخلوق في جانب ولا - [01:02:26](#) يشتري كان في اي معنى من المعاني فانت والله لن تقع في الشرك يوم من الايام ماذا الانفصال حاصل ولن تقع في التعطيل في يوم من الايام ولن تقع في - [01:02:46](#)

في الولد بالتشبيه ولا في قذارة الاعتقاد يوم من الايام. ما دام كل ها في مرتبته وفي ميزانه. لكن متى ما قبضت الخالق بالمخلوق سواء في ذات او في اسماء او في صفات او في افعال حينئذ هذا القدر فلذلك - [01:02:56](#) جاهدوا على المبادعة بينما يخص الخالق وما يخص المخلوق. فان الشيطان مذ خلقه الله وهو يجاهد على التقريب بين اه الاختلاط بين الخالق والمخلوق. لانه متى ما اختلط الخالق بالمخلوق في ذهك وفي عقلك وتشابه وتمائل - [01:03:16](#) تحقق للشيطان ما يريد من البدعة ومن التعطيل والتمثيل والشرك وعبادة القبور والاولثان والاضرحة وغير ذلك. اذا مرد الى العن قذارة على الكرة الارضية وافسد وانجس قذارة. وهي قذارة تمثيل الخالق بالمخلوق او تمثيل المخلوق الخالق. الله يعصمنا - [01:03:36](#)

ويعصم اخواننا المسلمين منها. نعم. احسن الله اليكم. قال حفظه الله. والاصل في الكلام حمله على ظاهره وويله من تأول وويل احسن الله اليك. وويل من تأول. هذي نفسها الاصل في الكلام الظاهر. نفس نفس كلامنا وهي الاصل - [01:03:56](#) في الكلام الحقيقة لكنه من باب التأكيد. الاصل في الكلام الظاهر الاصل في الكلام الظاهر ما الذي يظهر لك من قوله بل يدها مبسوطتان؟ اثبات صفة اليمين لله اذا يجب عليك ان تبقى على هذا الظاهر. ما الذي يظهر من قوله ينزل ربنا - [01:04:16](#) ان النزول مضاف الى الله. هل يفعل تفهم من ظاهره نزول الرحمة؟ نزول الملك نزول الامر؟ لا. ظاهر النص الذي يتبادر للذهن اول وهلة هو الذي يريده الله عز وجل بانزال هذا النص. فاذا ينزل ربنا ظاهره اثبات صفة النزول اللائق بالله - [01:04:36](#) ان اصابع العباد بين ان قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن ظاهرها اثبات الاصابع لله عز وجل الرحمن على العرش استوى ظاهرها اثبات الاستواء له. فهو يقول لك الاصل هو البقاء على هذا الظاهر فلا يجوز لك ان تنتقل عنه الا - [01:04:56](#) الا بناقل ها في قول الله عز وجل عن ادم اسكن انت وزوجك الجنة لقد جرت عادة النص ان الجنة اذا عرفها بالالف واللام واطلقها عن الاضافة فانما يعني بها جنة واحدة وهي جنة - [01:05:16](#) الخلد. الخلد التي سيدخلها المؤمنون يوم القيامة صح ولا لا؟ فاذا لا ينبغي حمله الجنة التي دخلها ابونا ادم على بستان في الارض. لم؟ لانه انتقال عن الظاهر معنى اخر ولذلك قال ابن تيمية واتفق السلف على ان الجنة التي دخل فيها ادم هي جنة الخلد ومن - [01:05:36](#)

قال بانها بستان او جنة في الارض فانما هو قول ساقه من اهل البدع. انتهى كلامه. نعم. احسن الله اليكم. قال حفظه الله قاعدة صفاته العلية اقسامها ذاتية فعلية. واضحة. صفات الله التي ثبتت بها الادلة منها ما - [01:05:56](#) فهو ذاتي لا ينفك عن الله عز وجل ازلا ولا ابدا كوجهه وحياته وعلمه وسمعه وعلوه وبصره ويده ورجله هذه كلها ملازمة لذات الله عز وجل ما تنفك عنها ازلا ولا ابدا. فسمها العلماء بالذاتية لملازمتها للذات - [01:06:16](#) واما الصفات الاخرى فهي الصفات الفعلية وهي المتعلقة بفعله فمتى ما شاء فعلها ومتى ما شاء لم يفعلها كنزوله الى السماء الدنيا فهو صفة فعلية. ورضاه فعلية وغضبه فعلية ومقتته وكرهيته - [01:06:36](#) فعلية ومغفرته فعلية فهذه صفات يفعلها الله متى شاء فالصفات الاولى لانها متعلقة بالذات سموها ذاتية. وصفاتها الثانية لما كانت متعلقة بالفعل سموها فعلية. نعم. واضحة. امش. احسن الله اليكم. قال حفظه الله. قاعدة المضاف اعني المتصل - [01:06:56](#) صل بذاته سم شيخ والله قاعدة طويلة شوفوا يا جماعة نحن اذا مررنا على الكتاب والسنة وجدنا اشياء يضيفها الله عز وجل الى ذاته. ناقة الله ولا لا؟ ان طهرا بيتي - [01:07:26](#) وجه الله عين الله استواء الله. اشياء كثيرة يضيفها الله الى ذاته. انتبه. الاشياء التي يضيفها الله الى ذاته لا تخلو من حالتين. اما ان

يضيف لا تكتب. اما ان يضيف الله عز وجل شيئاً منفصلاً عن ذاته - [01:07:46](#)

قائماً بنفسه واما ان يضيف الله شيئاً لا يقوم الا بشيء يعني متصلاً به. فاما ان يضيف منفصلاً عنه واما ان يضيف متصلاً به. اما ان يضيف منفصلاً عنه واما ان يضيف شيئاً - [01:08:06](#)

متصلاً به. فان اضاف الله الى ذاته شيئاً منفصلاً عنه قائماً بنفسه فانما هي اضافة التشريف والتكريم. وان اضاف الله شيئاً لا يقوم بذاته فهي اضافة الصفة الى موصوفها. فاذا كم صارت انواع الاضافة عند اهل السنة؟ تختلف باختلاف - [01:08:26](#)

المضاف واما المضاف اليه فهو الله واحد لكن المضاف يختلف. فانظر الى ما اضاف الله له. فان كان لا يقوم بذاته فهو اضافة صفة الى موصوف وان كانت يقوم بذاته فهي اضافة تشريف وتكريم وعلى ذلك الامثلة ناقة الله تشريف وتكريم - [01:08:46](#) ويبقى وجه ربك صفة الى موصوفها. ان طهرا بيتي. الحرام مسجد الحرام عين قائمة بذاتها منفصلة عن الله فاضافة تشريف وتكريم. طيب ولكن رسول الله تشريف وتكريم ورحمتي وسعت كل - [01:09:06](#)

شيء بين اصبعين من اصابع الرحمن. صح ولا لا؟ ماشية؟ وعباد الرحمن الذين يمشون حتى يضع رب العزة فيها قدمه. صفة. فاذا اذا كانت الاضافة لشيء لا يقوم بذاته فهي - [01:09:26](#)

اضافة صفة الى موصوفها وان كانت اضافة شيء منفصل عن الله فهي اضافة تشريف وتكريم. ما فهمتموا شيء؟ طيب قد يسألني سائل يقول لماذا حرص اهل السنة على بيان هذه الاضافة الاضافتين؟ نقول لان المعتزلة والجهمية والاشاعرة عندهم ان - [01:09:46](#) اضافة لله اضافة واحدة وهي اضافة التشريف والتكريم. فقالوا لنا كما ان اضافة الناقة الى الله لا يستلزم ان تكون من صفات فذلك اضافة الوجه واليدين لا يستلزم ان تكون من صفاته. فردوا عليهم يا اهل السنة ردوا عليهم ايش تقولون له - [01:10:06](#) بتقولوا لهم يا ايها الاوباش ايها الاندال. يا من لا تقدرون الله حق قدره. اضافة الناقة الى الله هذا تختلف عن اضافة الوجه له لان اضافة الناقة له اضافة شيء منفصل عنه فهي اضافة تشريف وتكريم واما اضافة الوجه فهي اضافة شيء لا يقوم بذاته فهي من باب -

[01:10:26](#)

اضافة الصفة الى موصوفها افهمتم؟ من يستطيع ان يصيغ لي القاعدة؟ اذا اضاف الله شيئاً ها من يكمل؟ ايوا قائماً بذاته فاضافة تشريف وتكريم. اكمل القاعدة حبيبي يا بندر. جميل. اكتبوا ما يقوله الشيخ. اكتبوا ما يقوله الشيخ. امل عليهم - [01:10:46](#) شيء الى الله قادم بذاته بالاضافة تشريف وتكريم. نعم. واذا كان المضاف الى الله لا احسنت مبارك تقدر تعيد؟ من يقول بعيد؟ من اللي يطلب العيادة؟ لا يا شيخ الله! في احد يطلب الاعادة اول مرة الواحد يسأل نفسه. يتبرع بالجواب تعيد اعادة يلا. تطلب - [01:11:16](#) من هي الاعادة؟ طيب على فكرة اعد طيب. كم انواع الاضافة نوعين اكيد لا واحد ولا ثلاثة النوع الاول المتصلة اضافة شيء متصل طيب اضافة الى الاضافة المنفصلة مثل ايش؟ ناقة الله. طيب وماذا تعني؟ طيب واضافة الاتصال مثل ايش؟ اه مثل وجه الله -

[01:11:46](#)

وجه الله بيد الله طيب وما معنى الاضافة هنا؟ انت صح ونحن بهذه القاعدة نخالف من المعتزلة. المعتزلة الذين قالوا انها نوع واحد وهي اضافة؟ لا. التشريف. التشريف والتكريم حتى - [01:12:16](#)

فروا من اثبات الصفة الى موصوفها. اقرأ يا ابني. احسن الله اليكم. قال حفظه الله. لا تقول ما فهمت لا تقول فهمت. لانك اذا قلتها ما فهمت جا في خاطري. واذا قلتها فهمت ابي اقول اعد - [01:12:36](#)

يعني لا يوجد. يعني هو ابلش عمره. ها. ها؟ يعني تبي تشكر القاعدة ببعض الفروع لحظة فيه ما نفخنا فيه من روحنا تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك آ كلمة الله - [01:12:56](#)

هذه اشكالات يفهمها بعض الناس على القاعدة. فالاشكالات هذه لا تأخذها بمحمل الاهتمام الان. انت الان فهمت القاعدة؟ فهمت

التفريق بينهما؟ فهمت متى تكون الاضافة؟ تشريف ومتى تكون صفة؟ طيب. عجل انت على جوابك - [01:13:16](#)

انت بعجل؟ اذا كان طيب ونفخنا فيها من روحنا ما المقصود من روحنا جبريل وجبريل عين منفصلة عن الله عز وجل فاضافة جبريل الى الله اضافة تشريف وتكريم ونفخت في كفهم من روعي. طيب روعي المقصود به جبريل. الروح اذا اضيف الى الله عز وجل -

من صفات الله الروح من صفات الله النفس. تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك. شوفوا يا جماعة كل روح نفخها الله في عبد فان اضافتها الى الله اضافة تشريف وتكريم وذلك لان الله يخلق ما يشاء ويختار ولا لا؟ فلما خلق الارواح اختار منها ارواح الاولياء -

ثم اختار من ارواح الاولياء الانبياء. ثم اختار من ارواح الانبياء المرسلين. ثم اختار من ارواح المرسلين اولي العزم. ثم اختار من اولي العزم قليلين ثم اختاروا اعظم رح على وجه الارض. رح محمد صلى الله عليه وسلم. فاذا اضافة الارواح الى الله ونفخها الى الله -

ليست اضافة ها ليست اضافة شيء متصل وانما اضافة رح منفصلة عن الله عز وجل. طيب اه واصل. انتهى الوقت يا شيخ احمد ولا باقي شوي؟ باقي شوي. سم. وين وصلنا؟ فكل ما حرفه. الرقم. خمسة وخمسين. ما شا الله تبارك الله. ماشي. احسن الله -

اليكم قال حفظه الله وكل ما حرفه اهل البدع. الله. يجاب عنه بالجواب المتبع. ماشي. خلاف فهم السابقين واللغة ولا دليل قل فمن ذا سوغه. صحيح. هذان البيتان يعودان الطالب على كيف على كيفية الاجابة عما حرفه اهل البدع - 01:15:06

فعندك ثلاثة اجوبة لا تختلف ابدا عن تحريفات اهل البدع ايا كان نوعها. الذين حرفوا الاستواء يجاب عنهم بهذه الاجوبة الثلاثة الذين حرفوا العلو يجاب عنهم بهذه الاجوبة الثلاثة الذين حرفوا الوجه واليدين والنزول وغيرها من صفات - 01:15:26

التي وقع اهل البدع فيها تحريفا وتأويلا وتعطيلا كلهم يجاب عنهم بثلاثة اجوبة مطردة لا تختلف في اي تحريف قد يزيد الانسان بعض الاجوبة في الصفات لكن يبدأ هذه الاجابات الثلاث. الاجابة الاولى - 01:15:46

ان تحريفكم هذا خلاف فهم السلف. اذا الاجابة الاولى خلاف فهم السلف. فالذين قالوا يد الله المراد بها النعمة والقدرة. تقول اجيبكم بثلاثة اجوبة. الجواب الاول ان فهمكم هذا خلاف فهم السلف. وكل فهم طبعاً وانتم تعرفون سابقاً ان كل فهم يخالف فهم - 01:16:06

الا فهو خلص. هذا الجواب الاول عن كل تحريف يا عبد الرحمن ما انتبه. هذا من اعظم الاجوبة التي يكسر فهمهم الجواب الثاني انه خلاف اللغة. انه خلاف اللغة. مثل تفسير الاستواء بالاستيلاء - 01:16:26

تلقى في لغة اللغة العربية ما يؤيد تحريفهم هذا. العرب لم تستعمل الاستي وبمعنى الاستيلاء. هذا شيء غريب على اللغة العربية. هذا شيء غريب على اللغة العربية. وكذلك قولهم في قول الله عز وجل بل يده مبسوطتان المقصود بها النعمة - 01:16:46

والقدرة هذا موب صحت لان العرب لا تستعمل النعمة والقدرة مثناة. وهنا قال بل يده. فاذا تحريف كل المحرفة على خلاف اللغة هذي جوايين جميلة اذا خلاف فهم السلف وخلاف اللغة. ثم قل لهم ثالث وهو انتقال لا دليل عليه. يعني لا ليس - 01:17:06

عليه دليل ليس عليه دليل لان الاصل هو البقاء على الحقيقة والظاهر ولا لا؟ فانتم تنتقلون من الحقيقة والظاهر بلا دليل فاذا تحريفكم هذا لا دليل عليه. فصارت هذه الاجوبة الثلاثة هي اول ما تكسر به حجة كل محتج. تقول قولكم هذا - 01:17:26

او تحريفكم هذا خلاف فهم السلف وخلاف في اللغة وليس عليه دليل. يقول الناظم وكل ما حرفه اهل البدع يجاب عنه بالجواب المتبع خلاف فهم السابقين واللغة. ولا دليل قل فمن ذا - 01:17:46

توبة فهمتم هذا؟ ارد اقول مشغول؟ يرى ان هذا اردك برد رد اسلامي ادبي مؤدب. لا خلاص سكر. سكر. فاذا من يعيد الاجوبة الثلاثة خلاف فهم السلف خلاف اللغة ليس عليه دليل. هذا ليس من باب الحصر. ترى في بعض التحريفات نجيب - 01:18:06

احياناً بخمسين او تسع واربعين جواباً كما فعله ابن تيمية في بعض التحريفات. لكن هذه الاجوبة الثلاثة ينبغي لطالب العلم ان يتسلح بها ولو العامي حتى العامي يتسلح بها قل له تحريفكم هذا خلاف فهم السلف خلاف اللغة ليس عليه دليل وبس قضيت والسلام عليكم

من يعيد - 01:18:36
الاجوبة الثلاثة بدون ما يشوف الدفتر تجيبه كله بدون لعنة وبالترتيب وباللغة العربية طيب تفضل يا شيخ خلاف اهل السلف طيب احذف اهل قل خلها خلاف السلف يلا خلاف اللغة ليس بارك الله فيك طيب هب ان هذا الرجل مبتدع وانت من اهل السنة حذف صفة

ان الاستواء يراد به؟ الاستيلاء. في شيء يضحك عليك بعد. صكه صكه بالاجوبة الثلاثة من كلام باب السلف. لك عيني انا ما حرفت شي. احسنت. اقرأ احسن الله اليكم قال حفظه الله قاعدة في خبر الاحاد يقبل ان صح في الاعتقاد. نعم القاعدة تقول خبر الاحاد -

01:19:26

مقبول في الاعتقاد. خبر الاحاديث الصحيح يقبل في باب الاعتقاد. خبر الاحاديث الصحيح يقبل في باب الاعتقاد بمعنى اي عقيدة اي

عقيدة ثبتت في خبر احد؟ وكان صحيح السند فالواجب علينا كمسلمين - 01:19:56

واعتماده وعدم تحريفه ولا تأويله. وليس وجودها وليس كونها وردت في حديث احد نردها فكون هذا الحديث احادا او ليس باحد

هذا لا اثر له في القبول والرد. كصفة الفرح - 01:20:16

نؤمن بها مع ان حديثها احد. صفة الملل نؤمن بها مع ان حديثها احد. صفة اصابع نؤمن بها مع ان حديثها احد. صفة الضحك نؤمن بها

مع ان حديثها احد. فاذا لا سمع لا شأن لنا - 01:20:36

في قضية احد او متواتر في باب العقيدة. وانما الشأن في صحة الحديث من عدمه. فاذا صح الحديث يجب قبوله واعتماده مدلوله

وتحرم مخالفته سواء اكان متواترا او احد. وهذه القاعدة لم يعمل بها - 01:20:56

من فرق الامة الا فرقة واحدة وهم اهل السنة والجماعة. واما اهل البدع عن بكرة ابيهم فانهم يردون احاديث الاحاد في باب الاعتقاد.

ولذلك لك الحق ان تسأل من شككت في دينه ومنهجه. هل انت تقبل خبر الواحد في الاعتقاد ولا لا - 01:21:16

فان قال اقبله فهو سني. وان قال لا اقبله فهو من اهل البدع. نعم. احسن الله اليك قال حفظه الله قاعدة والنقل ان صح فلا يعارض

العقل الصريح ثم لا. هذه قاعدة عظيمة واصل كبير - 01:21:36

اهل السنة يقول النقل الصحيح لا يتعارض مع العقل الصريح النقل صحيح لا يتعارض مع العقل الصريح والمقصود الصحيح اي النقل

الذي توفرت فيه شروط الصحة عند علماء الحديث. والمقصود بالعقل الصريح اي ذلك العقل الذي - 01:21:56

خلا عن الشبهة والافات. فمتى ما توفرت صحة النقل وسلامة العقل اقسام بالله ثم اقسام بالله ثم اقسام بالله ثلاثة ايمان انهما لا يمكن ان

يتعارضا ابدا. ولذلك لا يمكن ان تجد كلمة تعارض - 01:22:26

بين نقل وعقل منقولة عن واحد من اهل السنة. جميع الذين زعموا المعارضة بين النقل والعقول انما هم من اهل البدع ذلك لاثبات

هذه القضية الف ابو العباس ابن تيميه كتابه الذي سارك السحاب في - 01:22:46

البرية تعارض العقل والنقد. تسع مجلدات يثبت فيها ابو العباس هذه الحقيقة. ويرد على من قال بغيرها. وقد جاءونا بنقول ونصوص

زعموا كذبا وزورا بانها تعارض وقالوا هذه نصوص صحيحة تعارض العقل. فالواجب ردها. قلنا ابدا واتحداكم من الان الى ان تقوم

الساعة ان - 01:23:06

يأتونا بنصوص ان تأتونا بنصوص تزعمون معارضتها للعقل الا ونبين لكم ان الخلل في احد امرين اما ان يكون النص في ذاته ليس

بصحيح. فحينئذ لابد ان نقبل على دراسة النص اولا. فاذا درسنا النص ووجدناه صريحا - 01:23:36

فاذا تكون الافة من ايش؟ من العقل الذي نظر في النص. فانه ربما يكون عقلا مريضا بشهوة او عقلا مريضا بالشبهة كلامية فلسفية لكن

اذا كان العقل سليما سنيا سلفيا فاقسم بالله ما يحصل تناقض ابدا. قالوا - 01:23:56

تعال لا تقعد ترفع صوتك علينا تعال تعال نعطيك نص واحد واتحداك تجاوب عليه نص مع العقل كل المعارضة. عطونا. النص ما هو؟

قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح عبدي جوع - 01:24:16

جعت فلم تطعمني. استسقيتك فلم تسقني. مرضت فلم تعدني والحديث صحيح. هذا الحديث قائم على نسبة صفات النقص لله عز

وجل. ان الله يستسقي يعني يظلم سبحانه وتعالى بس على كلامهم هم. ويمرض وايش؟ ويجوع - 01:24:36

قالوا هذا النص يتعارض مع العقل لان العقل يفرض لله صفات الكمال ليس صفات النقص قل والله والله ان هذا النص حق.

وهو من باب صفات الكمال لله. لكن - 01:25:06

كلها ليست في صحة النص. المشكلة ليش؟ في عقولكم انتوا لان عقولكم اصلا مريضة بشبهة الفلاسفة والكلاميين وجواب ذلك ان نقول ماذا تفهمون من قول الله عز وجل انتم انتم الان. من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا؟ ماذا تفهمون من هذه - [01:25:26](#) هذه الاية فيها معنى كمالى. وذلك ان المعظم ينزل الحاجة المحتاج حاجته من باب الترغيب على ها من باب الترغيب على كشفها. هذا اسلوب عربي ان لم تصبه حاجة ولا جوع ولا مرض. لكن الضعيف اصابه شيء من ذلك. فمن باب حث من بجواره ومن حوله على - [01:25:46](#)

كشف كربته والسعي في كشف حاجته فان القوي من كل وجه ينزل حاجة الضعيف ايش؟ حاجته وضرورته وكربته وضرورته وكربته. فهذا اسلوب بدليل اخر الحديث. يا ربي كيف تجوع وانت رب العالمين؟ قال اما علمت - [01:26:16](#) يا عبدي يا فلان قد جاع فاستطعمك فلم تطعمه. اما انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي. كيف تمرض وانت رب العالمين؟ اما ان عبدي فلان مرض فلم تعده اما انك لو عدته لوجدتني عنده او قال لوجدت ذلك عندي. كيف تستسقي وانت رب العالمين؟ اما علمت ان - [01:26:36](#)

يا فلان. اذا من الذي جاء حقيقة؟ العبد. من الذي مرض حقيقة؟ العبد. من الذي استسقى حقيقة؟ العبد. فاذا لم ينزل الله حاجة العبد حاجته من باب ماذا؟ من باب الحس والترغيب على كشف كربة - [01:26:56](#) افهذا يدل على نقص في الله ولا على كمال في ربوبيته وترغيب عباده ان يتكافلوا ترغيب لعباده ان يتكافلوا كان يأتيك الملك مثلا ويخرج في وزيرة اعلامية يقول ان في المملكة جياعا فمن اطعمهم فكأنما اطعمني وهل الملك سلمان يحتاج ان يطعمه احد؟ الجواب لا - [01:27:16](#)

لكن هذا من باب ماذا؟ من باب حث الجمهور على ان يتلمسوا حاجة الضعيف وان يتفقدوا حالة هذا دليل على كمال ملكه ليس على نقص اليه لو فهمنا الحديث على هذا المعنى انتهى الوقت طيب لو فهمنا الحديث على هذا المعنى افيكون متعارضا مع العقل ولا متوافق مع العقل - [01:27:36](#)

لكن المشكلة في هالدلوخ ذولي مجموعة الشزيمة هؤلاء اللي يشغبون على النصوص والاحاديث واحد ثاني يقول الامنتم من في السماء؟ الامنتم من في السماء؟ هذا يتعارض مع العقل. كيف يتعارض مع العقل؟ - [01:27:57](#) قال هذا دليل على ان الله عز وجل مظلوف في السماء. بمعنى انه في السماء. فبعض السماء اسفله وبعض السماء اعلى. كقولك المعلم في الفصل اذا بعض الفصل فوقه بعض الفصل والعقل يفرض ان الله في العلو المطلق فكيف نفعل - [01:28:17](#) ذلك هذا اذا النص يتعارض مع العقل نقول لا تعارض بل عقولكم هي التي ايش؟ متعطلة عن التفكير والا فان المقصود بالسماء ليس هو الاطباق الزرقاء. وانما المقصود بالسماء العلو. الامنتم من في السماء اي في العلو - [01:28:37](#) وكل ما على رأسك فهو سماء بدليل قول الله عز وجل عن وصف النخلة اصلها ثابت وفرعها هل وصلت نخلة الى السماء التي هي الاطباق زرقاء ذات الابرار لا وانما في السماء بمعنى العلو. والله عز وجل قد سمى السماء السحاب سماء وانزلنا من السماء - [01:28:57](#)

فلما سمى السحاب سماء لانه في العلو. اذا الامنتم من في العلو والعقل يفرض ان الله ونفيه؟ في العلو المطلق فهو في النص متفق مع العقل ولكن هذه مشكلة هؤلاء انهم ينظرون في النصوص بعقول سقي مه غير صريحة ولا سليمة لكن والله - [01:29:17](#) عظيم. متى ما اجتمع الامران صح النص وسلم العقل فاقسم بالله الا يكون هناك شيء من التناقض ولا التعارض في شيء الصلاة ان شاء الله والله اعلم - [01:29:37](#)